

في ورشة «نحاوور» التي اقامتها مؤسسة () تحت عنوان:

(الاضرار البيئية والانجاب وصحة المرأة)

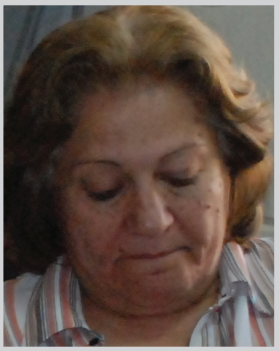
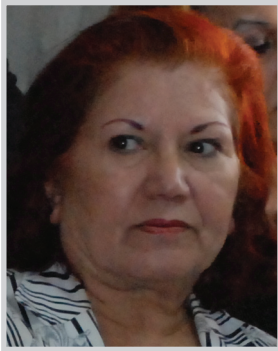
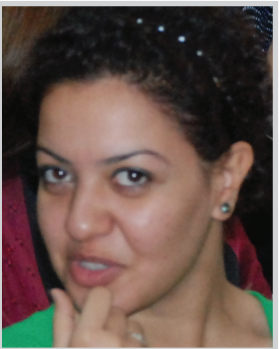
وزيرة البيئة نرمين عثمان:

للمرأة دور كبير في حماية الأجيال وإرساء المبادئ والقيم الاخلاقية بيئياً



بغداد/ شاكور المياح

ضمن ورشة «نحاوور» التي نظمتها مؤسسة «المدى» للاعلام والثقافة والفنون وتحت شعار «البيئة وأثرها على المرأة» «ضيفت» «المدى» وزيرة البيئة نرمين عثمان في ندوة حضرها حشد من الناشطات في المجال النسوي والبيئي وقدمت لها المديرية العام للمؤسسة «غادة العاملي» قائلة: نضيف اليوم ناشطة نسوية قبل ان تكون وزيرة للبيئة لتتحدث لنا عن اثر البيئة على صحة المرأة وقدرتها على الانجاب ودورها في المحافظة على البيئة المنزلية اولا وعلى البيئة بشكل عام.



تعمل على الطاقة الشمسية وتؤكد: كنت اول المعترضين على استيراد هذه السخانات باماكننا استخدام شركات اجنبية لمعالجة اكداس النفايات، وتحويلها الى مواد نافعة، وحتى هذه المواد هي بحاجة الى طاقة وبالتالي سينتج عنها تلوث اكبر اذا ما حاولنا اعادة المادة البلاستيكية الى طورها الاول حينما جرى استعمالها كوعاء بلاستيكي استخدام الشركات بغية تحويل النفايات الى شكل آخر يقلل من اثار النفايات ومن حجم التلوث ومستواه ، وحتى النفايات البايولوجية يمكن إعادة استخدامها بذات الطريقة التي ذكرتها وتحويلها الى طاقة مائة يمكن استعمالها للشرب بعد تعقيمها ، وكذلك يمكن تحويل الغازات المنبعثة الى طاقة مثل توليد الطاقة الكهربائية ، كل هذا من اجل التخلص من النفايات الموجودة في داخل العراق، الا ان دور المرأة يظل اساسيا في الحفاظ على الاجيال المقبلة من خلال التنمية المستدامة التي تلقى اهتماما متزايدا في جميع انحاء العالم، وترسيخها كثقافة في ذهنية المرأة اكثر من ذهنية الرجل ليس اجحافا بحقه، بل لأن الدور مناط بالمرأة بشكل خاص للمحافظة على الاسرة والانسان لانها اكثر تعاطيا

تتفاعل مع التربة ومن ثم تتحلل الى مواد اخرى مختلفة والمواد البلاستيكية تستغرق مئات السنين لذوبانها في التربة، وبالنتيجة فان الاكداس من النفايات الموجودة الان والتي لا نملك الوسيلة للتخلص منها مستسبب في خلق الكثير من الملوثة وتضيق: توجها في الوقت الراهن يشمل تغيير طبيعة اشغال الكثير من المعدات المنزلية كالثلاجات والمجمدات والسخانات وحتى تلك التي

نرمين عثمان:

ان دور المرأة يظل اساسيا في الحفاظ على الاجيال المقبلة من خلال التنمية المستدامة التي تلقى اهتماما متزايدا في جميع انحاء العالم

وذكرت «عثمان» تجربتها حينما كانت تقطن «في السويد» وكيف ان الناس هناك ادركوا اهمية حماية البيئة فكانت المدرسة هي الاساس فادرك الاطفال تعلم كيفية الحفاظ على البيئة بكل تفاصيلها، وبينت: نحن مسكونون باللون الابيض وعليه فقد اشترت «عليه ورق تنظيف» فنبهني ولدي الى ضرورة استبدالها بعلبة من «الورق الاسمر» الذي يعده السويديون صديقا للبيئة، لانهم يعرفون بان لون الورق الابيض لا يتحقق الا بخصره بمادة «الكلور» التي هي مضره للطبيعة ، وتضيف: اكثر من 90٪ من الشعب السويدي يميلون الى استعمال الورق الاسمر والى الاكياس المصنوعة منه ويتجنبون استعمال الاكياس البلاستيكية، والمواطن السويدي لا يشترى الاكياس يوميا، بل هو يعيد استعمال الاكياس السابقة، فيما نحن نعيب على الآخرين استخدام ذات الاكياس والتي اصبحت عادة نمارسها كل يوم، هذا ناجم عن التفكير البيئي الذي يتمتع به المواطن السويدي حيث العلاقة تبدو وثيقة جدا بينه وبين الطبيعة، فهو على الدوام يتجنب كل ما يلحق ضررا بها، نحن نسعى لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل العراقي وتعريفه بأهمية محيطة الطبيعي وتأثيره على الصحة العامة.

هذه الانشغالات اخذت حيزا كبيرا من حياة الفرد العراقي، ودعت الوزيرة وزارة التربية الى ادخال بعض المفاهيم والاحلاقيات البيئية ضمن المناهج الدراسية، مع وجود بعض التعريفات في مناهج معينة، لان اساس البيئة يبدأ من المدرسة، مع ان الام هي مدرسة ايضا وعليها ذات الواجب والرعاية،

الجماليات ونسنى الافكار الجميلة ويملكنا القلق ولنجا الى الدعاء بعودة اولادنا سالمين فضلا عن الانهاك الجمعي بغياب الكهرباء وانقطاعها الكثيرة وشحة مياه الشرب وتلوثها ، هذه الانشغالات اتسمت الاسرة العراقية مايتوجب عليها ان تفعله ازاء البيئة وجماليتها والمحافظة على سلامتها من

للمواد الطبيعية وتلغت، ونحن جميعا قد اعتدنا على الاهمال سواء النساء منا، ام الرجال ، وترسخت في اعماقنا الكثير من العادات التي ابعثنا من الاشياء الجميلة التي يمكن ان تثير اهتمام الجميع على حد سواء ، ويمكن ان يكون السبب هو تراكم المهوم في نفوس العراقيين والتي استنسا

